

مجالات الأهداف السلوكية

يهتم المعلم في العملية التعليمية بتزويد المتعلمين بخبرات تعليمية متنوعة لا تقتصر فقط على الجانب المعرفي ذات الطابع العقلي،، وتتوسع النتائج التعليمية لتشمل:

١- الناتج المعرفي

٢- الناتج الوجداني

٣- الناتج الحركي

وللنواتج التعليمية شروطاً داخلية وخارجية يجب على المعلم مراعاتها عند تنفيذ عملية التدريس، وبناء على النتائج التعليمية صُنّفت الأهداف السلوكية إلى ثلاثة مجالات مترابطة هي:



أولاً: المجال المعرفي

ثانياً: المجال الوجداني

ثالثاً: المجال النفسحركي

و يعد تصنيف الأهداف ضمن مجالات معينة ذا فائدة مهمة:

- ١ - يحدد المعلم في تحديد أفضل الشروط التعليمية ذات العلاقة الوثيقة بالمهام التي يجب على المتعلم تعلمها
- ٢ - تساعد المعلم في إعداد الاختبارات وإجراءات تقويم الطلاب لمعرفة مدى تقدم الطلاب في انجاز الأهداف التعليمية المتنوعة

* إن تصنيف الأهداف في المجالات الثلاثة لا يعني انعزال أحد أنواع السلوك كلياً عن الأنواع الأخرى

وسيتم تناول كل جانب بشكل مفصل

أولاً: المجال المعرفي

تسعى الأهداف في المجال المعرفي إلى تزويد المتعلمين بالمعارف والخبرات والمعلومات، وتطوير القدرات العقلية (التذكر – الفهم- التحليل- الابتكار- الاستنتاج- المقارنات- إصدار الأحكام) ويعد هذا المجال من أكثر المجالات التي يركز عليها المدرسون في العملية التعليمية لأنه يرتبط بطبيعة المعرفة المتعلقة بالمواد الدراسية.

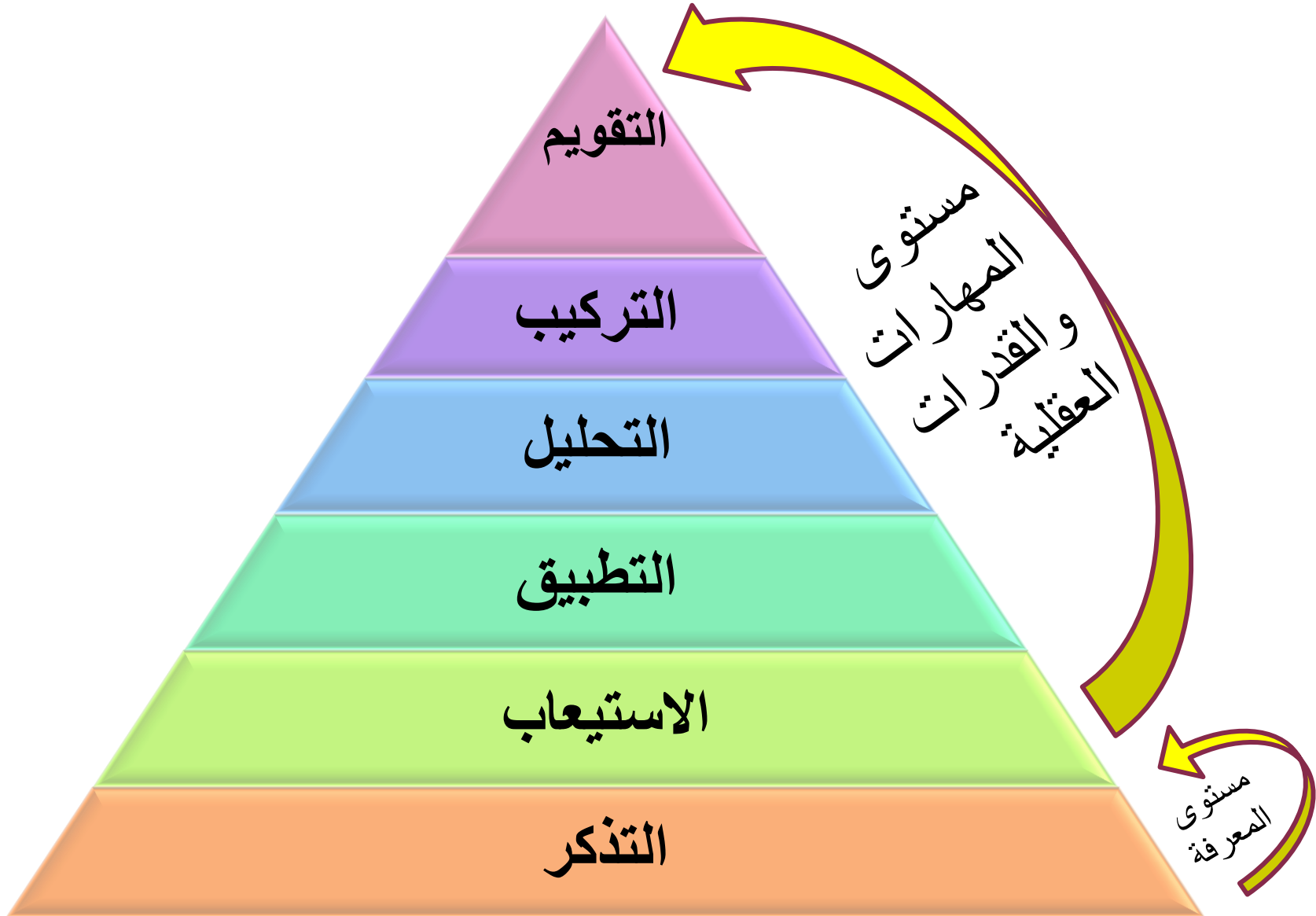


الأهداف السلوكية المعرفية:



قام العالم بلوم وزملاؤه (١٩٥٩م) بتصنيف الأهداف في المجال العقلي-المعرفي ويُعنى هذا المجال بالعمليات المعرفية كالاستدعاء والاستيعاب و التفكير والادراك والاستدلال والحكم، وقد قام بترتيبها بشكل هرمي حيث يبتدىء التعلم من القاعدة حتى يصل إلى قمة الهرم.

هرم بلوم المعرفي



خصائص ومميزات هرم بلوم المعرفي:

- تشير طبيعة الهرم المعرفي لبلوم إلى سيكولوجية التفكير الإنساني، حيث يبدأ من البسيط وهو التذكر والمعرفة، إلى المركب والأكثر تعقيداً والمتمثل في التقويم والحكم، فالقدرة في المستوى الأدنى أسهل وأيسر اكتساباً من القدرة في المستوى الأعلى
- يشير إلى أن كل مستوى يعتمد على المستوى الذي يسبقه فمستوى التطبيق مثلاً يشترط الوصول إليه إتقان المستويين (التذكر و الاستيعاب) ، وبالتالي يمثل مستوى التقويم أعقد المهارات العقلية إذ يجب تعليم الأهداف في المستويات الأدنى قبل الأعلى
- الاحتفاظ يتخذ الاتجاه العكسي، فالقدرة في المستوى الأعلى يتم الاحتفاظ بها بسهولة ولفترة طويلة بعد اكتسابها من تلك التي في المستويات الأدنى

وفيما يلي مستويات الأهداف المعرفية:



أولاً: مستوى المعرفة (التذكر)

ويدل هذا المستوى على قدرة المتعلم على تذكر المعلومات والمعارف المخزنة في الذاكرة نتيجة تعلم سابق ويتم استدعاؤها بتزويد المتعلم ببعض القرائن التي تسهل عليه عملية التذكر بحيث يكون الاستدعاء جيداً.

ويستخدم في هذا المستوى جميع الحقائق والمصطلحات والتواريخ والرموز والنظريات والأسماء والأماكن والقواعد والتعريفات والتصنيفات والمحكات والمبادئ .

الأفعال السلوكية:

إن هذا المستوى لا يتطلب من المتعلم أي عملية عقلية معقدة، ولا يحتاج منه سوى الجهد المبذول في تخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها.

يعرّف- يسمي-
يحدد- يرتب-
يعدد- يذكر- يصف

مثال:

أن **يحدد** الطالب أماكن المسطحات المائية في المملكة العربية السعودية على الخريطة

أن **يرتب** الحروف الهجائية تصاعدياً

ثانياً: مستوى الاستيعاب (الفهم)



يمثل هذا المستوى بعض أكثر القدرات والمهارات العقلية الشائعة في الأوضاع التعليمية الصفية، ويشير الاستيعاب إلى « قدرة المتعلم على استقبال المعلومات المتضمنة في مادة معينة وفهمها والاستفادة منها ومعرفة معناها وتحويلها من شكل إلى شكل آخر مع الحفاظ على معانيها» ويمكن الاستدلال على هذه القدرة من خلال عدة عمليات، وهي الترجمة و التفسير و الاستكمال أو التنبؤ

مثال:

أن يفسر معنى قوله تعالى { اهدنا الصراط المستقيم }

أن يلخص النص في ثلاثة أفكار رئيسية

الأفعال السلوكية:

- يترجم- يفسر -
- يصيغ- يشرح- يختار-
- يناقش- يعبر عن -
- يلخص- يوضح -
- يمثل- يحول- يصف
- بأسلوبه

ثالثاً: مستوى التطبيق



يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على استخدام المفاهيم والمبادئ والنظريات والمعلومات في أوضاع واقعية أو جديدة، ولكي يحقق هذا المستوى هدفه أن يجب ان يتوفر في الموقف التعليمي خاصيتان هما: الطبيعية الإشكالية للموقف واللامألوفية أي يجب ان يكون السياق الذي يحدث فيه التطبيق مختلف عن السياق الذي حدث فيه التعلم.

ويقيس هذا المستوى انتقال أثر التعلم في مواقف جديدة،

مثال:

أن يطبق المتعلم أحكام التجويد أثناء قراءة القرآن

أن يمثل مهارات الاختصاصي النفسي عند استقبال الحالة

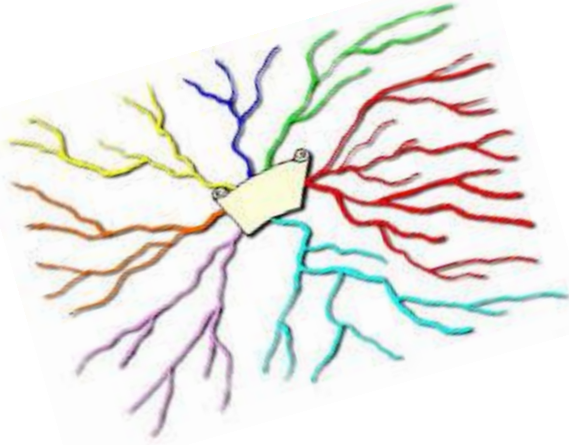
الأفعال السلوكية:

يطبق- يمثل (أدوار)-

يختار - يستخدم-

يمارس- يحسب - يوظف

رابعاً: مستوى التحليل



وهو عبارة عن تجزئة المادة المتعلمة إلى عناصرها وأجزائها الأولية والمكونة لها لبيان طبيعة هذه المادة وأساس تكوينها والعلاقة بينها، ويتناول التحليل ثلاثة جوانب، تحليل العناصر، تحليل العلاقات، تحليل المبادئ

مثال:

أن **يحلل** العلاقة بين مكونات المنظومة التربوية

أن **يقارن** بين فنيات العلاج المعرفي والعلاج السلوكي

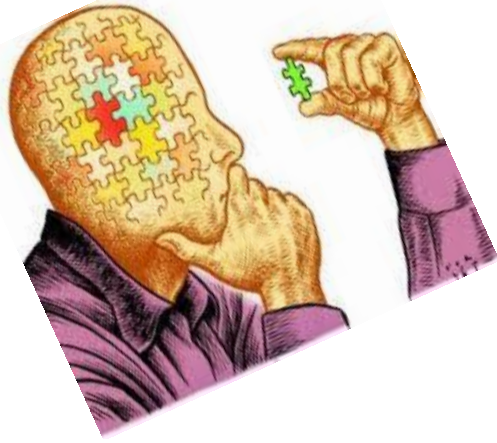
الأفعال السلوكية:

يصنف- يحدد

عناصر- يحلل-

يقارن- يفرق- يقسم

خامساً: مستوى التركيب



يمثل هذا المستوى القدرات اللازم توافرها للتأليف بين الوحدات والعناصر والجزاء بحيث تشكل بنية كلية جديدة

ويشتمل على إنتاج مضامين فريدة أو خطط ومشروعات أو استنتاج حلول جديدة بناء على معطيات سابقة، إن هذا المستوى يؤكد على الإنتاج الابتكاري للمتعلم

مثال:

أن يصمم برنامج لتعليم الألوان للأطفال

أن يخطط لإقامة يوم مفتوح في المدرسة

الأفعال السلوكية:

يخطط- يصمم- ينظم-

يؤلف- يقترح- ينسق-

يبني- ينص ينتج-

يكون



يعتبر هذا المستوى أعلى واعقد النشاطات العقلية المعرفية في هرم بلوم. ويشير إلى قدرة المتعلم على إصدار الأحكام الكمية والنوعية وفق اهداف معينة. ويتخذ الحكم والتقييم بناء على معايير داخلية تتناول دقة المضمون ومعايير خارجية محددة مسبقه وفق زمن او عصر معين

الأفعال السلوكية:

يبرر - يدافع - يجادل -
يحكم على - يصحح -
يقرر - ينتقد - يكتب رأيه
حول - يقيم -

مثال

ان **ينقد** آراء فرويد في نظرية التحليل النفسي
أن **يكتب** رأيه حول أثر التقنية على التربية

بالتعاون مع زميلاتك، صوّبي مستويات الأهداف المعرفية:

ننتقل
تعاوني

- ١- أن يؤلف عنواناً للنص (تقويم)
- ٢- أن يصمم لوحة لأسماء الطلبة المتميزين (تطبيق)
- ٣- أن يقارن بين خواص المعادن الفلزية وغير الفلزية (استيعاب)
- ٤- أن يمارس عمليات الجمع والطرح في حساب المصرف المدرسي (التذكر)
- ٥- أن يذكر تاريخ معركة أحد (استيعاب)
- ٦- أن يقيم قنوات الأطفال في المجتمعات الإسلامية (تطبيق)
- ٧- أن يصف تضاريس المملكة (استيعاب)
- ٨- أن يشرح أبيات قصيدة قم للمعلم وفه التبجيلا (تحليل)
- ٩- أن يبين العلاقة بين صياغة الأهداف التربوية وصياغة أسئلة التقويم (تقويم)
- ١٠- أن يقترح حلاً لمشكلة العنوسة (تحليل)
- ١١- أن يعبر عن الأمل (تركيب)
- ١٢- أن يضع كلمة (يستجدي) في جملة من عنده (استيعاب)

